

# الجماهير العربية تباع بحاس جبهاتها الديمقراطية في ٤٣ مدينة وقرية في الجليل والمثلث وتعرب عن ارادتها الصلبة في الدفاع عن وجودها القومي وتحقيق أمانها

## انتصار الجبهات مصلحة قومية وديمقراطية ومسؤولية كبرى ملقاة على جماهير الشعب في البلاد

« ولا أقل من المساواة » وعلى الرغم من السلطات التي تقدم ما تستحقه جماهير شعبنا من خدمات بلدية وحقوق يومية .

وان أكثر ما يميز هذه الجبهات بالتمسك بالديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية بغضها هذه الانتخبات موحدة ، من خلال التوافق المائلي والطائفي والديني ، وتواجه شعبنا تحدياً موحداً ، راسخ القوم على تحقيق انتصار الجبهات ومصلحتها الدفاع عن وجوده القومي في هذه البلاد وعن حله في الحياة الحرة القومية في وطنه .

ان هذا الشعب قادر على صنع النصر يوم الثلاثاء القادم ، وأننا نستشرون .

حيفا - لحزب (الاتحاد) للشؤون البلدية - تستعد جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية بقلوب ملته بالامل والثقة بالمرم الراسخ على تحقيق نصر راسخ في الانتخابات المحلية ، يوم الثلاثاء القادم ٧ الجاري ، وفي سبيل ذلك توطد وحدتها والنفاذ حول جبهاتها الديمقراطية ورفضها القاطع لكل محاولة تستهدف ترؤس ارادتها الوطنية الديمقراطية الكافحة .

وتشهد التاصرة وحيفا وشفاصرو والد والرملة وكا وفرات العربية في الجليل الأسم والثلاث المسار الصابر نشاطاً شعبياً متزايداً وانها وبإسما تحقيق الامل الذي ظلا راود هذه الجماهير ، امل الفوز برئاسة الكتي من ادارات السلطات المحلية وبإصا التربة الديمقراطية جيوتة الى هذه المجالس ، كل ذلك من أجل

# يا عمال العالم اتحدوا!

٨ صفحات

الشمس ٤٥٠٠ : ٢٠٧-٢٠٨ - AL-ITTIHAD 4.50

الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٧٨ : ٢٠٧-٢٠٨ : العدد ٣٥/٥٠ - 3.11.1978 VOL 50/35

## بيان سوفييتي - فلسطيني يندد بصفقة التأمير الأمريكي ويؤكد تأييد الشعب الفلسطيني

موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - أنهى وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، أمس أول أسبوع من مباحثاته مع القادة السوفييت ، وصدر بيان مشترك عن هذه المباحثات أكد فيه الاتحاد السوفييتي مواقفه المبدئية والثابتة من سبل حل أزمة الشرق الأوسط على أساس انسحاب القوات الإسرائيلية المحتلة من جميع الأراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ديارهم وبناء دولته المستقلة الخاضعة به وعودة اللاجئين الى ديارهم وفق مقررات الأمم المتحدة .

وأدان الجانبان في بيانهما المشترك صفقة «كامب ديفيد» الثلاثية ومحاولات عقد اتفاق (إسرائيلي - مصري) منفر على أسسها الأمر الذي يضر بمصالح الشعب العربي . ودعا الطرفان الى حل أزمة الشرق الأوسط حل شاملاً وعادلاً بمشاركة جميع الأطراف المعنية وبشراكة منظمة التحرير الفلسطينية وبشراكة تامة على قدم المساواة وبمشاركة شريكة وحدا للشعب المصري والسلفيني . وأعرب الجانبين عن تفهماه الشديد من الوضع في لبنان الذي يتطور بشكل سريع تحت إشراف إسرائيل الموصل في شؤون لبنان الداخلية ، وأعطا تفهماه لسياسات من سورية الوضع في لبنان على أسس ضمان سيادته واستقلاله ووحدته أراضيها . كما أبدى دعمه للسلطة الشرعية الفلسطينية في جميع أنحاء لبنان ومراعاة مصالح المقاومة الفلسطينية الشرعية . هذا وأكد الجانبان تفهماه على مواصلة الاتصالات النشطة وتبادل

## مؤتمر القمة العربي يبدأ أعماله في ظروف اشتداد الخلافات بين جبهة الصمود والانظمة العربية

أعلنوا قرارهم بتبني الانضمام الى القوى الديمقراطية اليهودية بقلوب ملته بالامل والثقة بالمرم الراسخ على تحقيق نصر راسخ في الانتخابات المحلية ، يوم الثلاثاء القادم ٧ الجاري ، وفي سبيل ذلك توطد وحدتها والنفاذ حول جبهاتها الديمقراطية ورفضها القاطع لكل محاولة تستهدف ترؤس ارادتها الوطنية الديمقراطية الكافحة .

وتشهد التاصرة وحيفا وشفاصرو والد والرملة وكا وفرات العربية في الجليل الأسم والثلاث المسار الصابر نشاطاً شعبياً متزايداً وانها وبإسما تحقيق الامل الذي ظلا راود هذه الجماهير ، امل الفوز برئاسة الكتي من ادارات السلطات المحلية وبإصا التربة الديمقراطية جيوتة الى هذه المجالس ، كل ذلك من أجل

بغداد - الوكالات - توافد ، طول يوم أمس الخميس ، رؤساء وملوك الدول العربية على العاصمة العراقية لالتحاق في مؤتمر القمة العربية التاسع ، الذي تقدر ان يبدأ مساء أمس في قاعة المؤتمرات في قصر الجمهورية .

وبرئيس الوزراء ، الذين وصلوا القبة سيواجه حملة مركزة يشنها السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الرئيس سركيس ورئيس اليمن الجنوبي ناصر علي وولي العهد السعودي الأمير فهد والملك حسين وأبرار دول الخليج العربي وممثلو دول الجامعة العربية باستثناء مصر . ولاحظت وكالات الأنباء ، انضماماً على مجريات بحث اجتماع وزراء

## الحرب الأهلية تلوح في أفق إيران لاسقاط نظام الشاه المتداعي

طهران - شهدت المدن الإيرانية والريف مزيداً من المظاهرات المناهضة للشاه ، أمس وأمس الأول ، وكما انتقدت في العاصمة طهران وفي المركز الروحي للطائفة الشيعية مدينة قم في جنوب إيران .

ويمنع من ترحيلات نادرة الحركة ان مناهضات الشاه على خلاف آرائهم السياسية والتأييد القوي والوطني بطالبون بقتل الشاه وصفي المكي ووضع حد للحاكم العربي والوطني راح السجون والمعتقلات السياسية ووفت أعمال التعذيب الوحشية التي مارس ضد مناهضات نظام الشاه في تلبية للوليس الذي ، بتسمية كل من الجيش الى ميدان وتلترت أعمال المضربين باستخدام الجيش في كسر الاضراب الا ان العمال المضربين تحدوا التهديد وواصلوا الاضراب . كما أعلن عمال المناجم في مكار طهران اضراباً موقفاً ، هذا الأسبوع ، فتمثلت نتيجة لذلك حركة المفسر الجوي من وإلى إيران .

وتستعد الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية بقلوب ملته بالامل والثقة بالمرم الراسخ على تحقيق نصر راسخ في الانتخابات المحلية ، يوم الثلاثاء القادم ٧ الجاري ، وفي سبيل ذلك توطد وحدتها والنفاذ حول جبهاتها الديمقراطية ورفضها القاطع لكل محاولة تستهدف ترؤس ارادتها الوطنية الديمقراطية الكافحة .

## كلمة

تحياتنا القلبية لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

الاتحاد السوفييتي أملاً في تحقيق السلام العادل

بعد أيام تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها شعوب الأرض قاطبة بعيد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى الحادي يوم الستين .

وفي يوم العيد بالضبط ، في ٧ تشرين الثاني ، ستجري انتخابات السلطات المحلية في إسرائيل . لا نرى اذا كان حكام إسرائيل اختاروا عن سبق إصرار ويبدون انهم يحقدون على هذه الثورة الفارضية حقداً مرضيا ويبدون كل جهد لتثويته سميعة وليدها البكر وحارس تراثها ومثل طريقها - الاتحاد السوفييتي . ومع هذا ستحتفل القوى الشعبية العربية واليهودية بعد هذه الثورة حتى وهي تخوض معركة الانتخابات البلدية والمحلية . بل ستجد في تراثها ملها وحاضرا لتحقيق نجاحات هامة ومؤثرة في هذه الانتخابات .

وبينما ان حلول عيد الثورة في هذه الأيام مدلولات بعيدة المدى وإبعاد على غاية من الخطورة . انها تقع والامبريالية الأمريكية والصهيونية والرجعية العربية تتشغل ، بوترية مجموعة ، في تهميش مؤامرة «كامب ديفيد» في المنطقة التي تعف الى توطيد مواقع اطراف المؤامرة الثلاثية في الاقطار العربية ، وإلى ضرب حركة التحرر القومي العربية وإلى قصم عري الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والقطار العربية تحت شعار «وقف التفتل السوفييتي» ! في المنطقة أو أخرجه من ساحة أزمة الشرق الأوسط . ومن الواضح الآن ان اطراف المؤامرة الثلاثية اخفت اخفاً مزمياً في تحقيق اهدافها . واستنفرت صفقة «كامب ديفيد» ، الهادفة لحرق الشعوب العربية خاصة ، وشعوب المنطقة عامة ومنها الشعب الإسرائيلي ، القوى الوطنية والتنمية والانظمة العربية للامبريالية . فوطدت جبهة الصمود والتصدى ، وحظت الأوضاع للقضاء على النظامين الشقيين في سوريا والعراق والتفاهتاً على الميثاق الوطني الحاسم .

وفي الوقت نفسه انت «الصفقة» الامبريالية الصهيونية العربية الرجعية الى عكس ما يرامها فجيئة الصود والتصدى ونفت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بحيث أصبحت خلفاً استراتيجياً يفي موازين القوى في المنطقة ويترصد تحركات المتأمرين لأفشلها . وليس ادل على هذه الحقيقة المشرقة من الزيارات التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الجزائري هواري بومدين ، ورئيس لجنة منظمة التحرير التنفيذية ياسر عرفات في الاتحاد السوفييتي خلال الشهر الماضي .

وتؤكد هذه التطورات من جديد على امر جوهري ثابت : لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفييتي من الساحة الدولية في أية بقعة من بقاع كرتنا الأرضية . ولا يمكن ان تحل أية قضية حلا عادلاً وبمجا بدون مشاركته . ولا تستقر أية ترتيبات تعقد من وراء ظهر الشعوب وفي غيبة الاتحاد السوفييتي ، المامل الحاسم في الحلول الجديفة التي تتفق مع مصالح الشعوب وطامحها .

وبهذا العيد نشهد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى السبعين من عمرها ، وهي اشد ما تكون فعالية ودينامية من حيث اثرها في العملية الثورية التاريخية ، عبقسة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على الصعيد العالمي .

## رأى القضاء السوفييتي يحققان الحدث الأكبر في دراسة القضاء

موسكو - هبط رجلا القضاء السوفييتان غلابير كافالونيكس والكسندر بيلتشوكوف ، أمس الخميس ، بـ «سبور ٢١» على الأرض السوفييتية بسلام بعد ان قفقا رقماً قياسي في المكوث في الفضاء على متن المحطة الادارية «سبوت ٦» .

وخلال المئة وأربعين يوماً التي مكثا خلالها في «سبوت ٦» التقيا العديد من الصور لسطح الأرض وقاطع شاسعة منها كما سجلوا أحداثاً وقعت عليها .

وأجرى الرائدان أيضاً على غاية من الاهمية وحققا نتائج سبستخدام في تطوير الزراعة . ومن الأمور التي ظروفه الدائرية .

## تعديل قانون الهدف منه منع أي اتصال مع المنظمة

القديس - لراسلما البرلاني - ناقشت التهيئة ، أمس الأول ، مشروع تعديل قانون الضوابط الحدودية منه منع قري السلام في إسرائيل من الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اشترك في النقاشات والحوار معها «الجبهة» والقلب لاداهون ، هي الدفاع عن حقوق تلك الجبهة للتمثيل ، وستنظر فيما يلي في الموضوع ونص كلمة النائب طوبى في المند القادم .

## السلطات تنفذ جريمتها ضد عرب المجر

حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا - أمس الخميس ، ان السلطات الفاشية بدأت فعلاً في تنفيذ جريمتها المكرة وترحيل عائلة القيسي من عرب المجر عن أراضيها في قرية العجري . وهي القرية الصغيرة الواقعة على الطريق بين حيفا وتل أبيب بالقرب من مدينة الخضيرة .

وكانت الشرطة قد حضرت أمس الخميس الى بيوت عائلة القيسي وأبلغت الام الجليلية حجة القيسي بأنها مستندة هذا الى السجن لانها خلقت امر المحكمة . وكانت المحكمة قد اخرجت من ام على القيسي شريطة الا تعود الى بيتها في قرية عرب المجر . ولما عادت الى بيتها ، بعد إطلاق سراحها في الأسبوع الماضي ، سلبت بيلجا بنمة مخالفة امر المحكمة . ومن الواضح ان تصدير المحكمة اليوم امر بسجنها . وقد شنت عائلة القيسي وعائلات عربية اخرى من عرب المجر بالاطارها

## رؤساء بلديات المنطقة المحتلة يطالبون بالاحترام بالكتف عن انتهاكات سلطات الاحتلال لا التستر عليها

وقد طلب من رؤساء البلديات المحتلة في المنطقة المحتلة ان يتخذوا تدابير فورية لحماية المواطنين العرب من انتهاكات سلطات الاحتلال . وقد وقع على هذه الرسالة رؤساء بلديات الخليل ونابلس ورام الله وبيتونيا وحولون والبرية وجنين وعرة وعين وقلقيلية وسلفيت وبيت زبت ونابلس رئيس بلدية بيت لحم .

القديس - خاص بـ «الاتحاد» - وقع رؤساء بلديات كبرى من الضفة الغربية المحتلة رسالة موجهة الى مدير منظمة الصليب الاحمر الدولية وقررها في جنيف طالبون فيها المنظمة وهديتها العاملة في بنفطها بالتصديق الجسدي والحازم دفاعاً عن حقوق المواطنين العرب وحريتهم التي تنتهكها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

الكتيبات تقر قانوناً يكسب رؤساء السلطات البلدية مزيداً من الصلاحيات

القديس - لراسلما البرلاني - أقرت الكتيبة ، أول أمس الأربعاء ، بالأجماع تعديل قانون المجالس البلدية ، الذي يعطي لرئيس المجلس البلدي صلاحيات جديدة ، وذلك في أعقاب النظام الانتخابي الجديد الذي يقضي بانتخاب رئيس السلطة المحلية انتخاباً مباشراً .

## تصريح يوم الاثنين بدلا من الثلاثاء

لعلن بهذا الى شرائنا الإضراب والاعتصام والنسولين في الفسروع والنطاق ان «الاتحاد» تستنصر يوم الاثنين القادم ، ٦ الجاري وليس بيسوم الثلاثاء ٧ الجاري نظراً لان الانتخابات ستجري في ذلك اليوم .

وجه في مقابلة الرسالة ان المهية الاساسية الملقاة على عاتق هيئات الصليب الاحمر الدولي ، في المناطق المحتلة الاسرائيلي لتت انبهاهم ان توجيه نشاطات حقوق الشعوب والوجود في بنفطها بشكل يضمن قيام علاقات ودية مع السلطات الاسرائيلية . هذا في حين ان هذه هيئات تقوم في الاساس على حماية حقوق المواطنين الفلسطينيين الفارين تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي . وقد أدى هذا الوضع الى ان تقوم إسرائيل باستخدام هيئات الصليب الاحمر الدولي كغشمة لمارسها ضد السجناء والمعتقلين العرب من خلال الادعاء بان الصليب الاحمر الدولي يشرع على التسليم وعلى مسكرات الاعتقال .

ولا ما وافق المجلس البلدي على ذلك في جلسة خاصة . واعان الرئيس القيسي توفيق طوبى في النقاش حول هذا القانون في القراءة الأولى ، يوم الاثنين الماضي ، موافقة اللجنة على القانون . وقال - انه يلقي صلاحيات حكام الاوسية الانتخابية الموزعة من الانتخابات الاستعماري . الا ان هذا القانون لا يحصل القضايا الاساسية بالنسبة لحماية السلطات المحلية الى الكرية من الصلاحيات والاستقلال في ادارة شؤونها البلدية . وتنا على طلب ممثل كتلة الجبهة اهان رئيس لجنة الداخلية لدى قرار القانون نقلياً انه سيشق أيضاً على الجانب المحلي يفي خاص من رؤس المجالس .



الموزع الوحيد - مركز هندسا - القدس  
 مامون ، تلفون : ٢٠٥٢١٩٤٧  
 القدس  
 ص.ب ٣٧١٢

موزع الهدف  
الهادي

نفاية كهربائية  
انتاج اوردوبي

من المستورد للمستهلك

✽ تجربة ( نموذج ) مجانية للبيت

يرجى التوجه الى :  
الوزع الوحيد - مركز هندسا - القديس  
مامون ، تلون - ٢٠٥٢١٩٤٧

القسم  
ص.ب ٣٧١٢

**BURG**  
Klimarex Rekord





# رسالة الهزيمة السورية المحتلة - خاص بـ "الاتحاد"

## أهالي الهزيمة يشترحون لعضولجنة حقوق الإنسان الدولية

### مخاناتهم المريعة تحت الاحتلال الاسرائيلي

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها الينا عدد من الشخصيات الوطنية في الهزيمة السورية المحتلة وجاء في مقدمتها :  
« نحن وكل الثراء في الجولان السوري المحتل لا يسمن الا ان نشكركم من صميم قلوبنا يا أسرة «الاتحاد» يا رفاق الاحياء - فلقد اتحت لنا على الدوام فرصة اخراج بعض قضايانا الى التور من خلال سياسة التعميم التي تريد سلطة الاحتلال فرضها علينا - ربما لا توجد حاجة او مبرر لشكركم ، لكننا عندما نشكركم نشعر براحة ضمير ، لذلك دعونا نقولها ولو للمرة الاخيرة لك شكر لكم ايها الرفاق - ولنعيش نضالنا المشترك من أجل تحقيق النصر والتحرير والاعتناق من الاحتلال ودمجهم » .

# حناء ابراهيم الى قانا البياضية

## ومعهدها دير الأسد وماحول

ما كنت ، لو خير الباغي ، لتختاري ما بين دواب الغلاص الوعر والندار بل كنت شاعلة اسم ضمن قائمة او رسم آثار زيتون وصبار وكان اهلك إنما اهل مقبرة في ارض عمان او شذاذ اقطار او ناظري اميل في تيسه داجية تجتاحهم عاصفات الشوق للدار باوي صفار الى شيخ يحدهم عن صرف دهر شديد البطش غدار عن سر ذلك الذي يعونه وطناً وكيف يحصل في حل واسفار عن نبذة الزعتر الاولى التي اشتريت من الصداقة في عهد الصبا انقلت الى خلاف على نصيب مختار وعن اصحابي في افياء دالية او الاساسي مما في باحة الدار عن سحجة العرس من ميراث بكتنا اذا استبد الهوى يوماً بزمنا عن الصبايا الوالي ما عرف بها مضجع الكلام وما استسلمن للدار عن شير ارضي تصادى المدون به ولم يقض الخلافات الدم الجاري وكيف كان رسول الود ينهمو يلقى السدي لقيت كفا سنمار عن السلوك وتيجان مدنية بكل ما شئت من خزي ومن عار عن عصبه لم تطع اذا حذرت رمت بالوقفات كما لم يرم ذو نثار من المجموع التي استبنت على عجل كأنها غنم في كف جزاز واليوم ليس لهم في ليل فرهم إلا الكساء على امجاد ذي قار وسهل الفضة مزروعة املا لا بد للعدل من دور بذي الدار .....

يا جبهة الشعب يا عربون عزتنا حين امتنوا المصور بالافكار كفى فرانساً التي لاقته من عنت على يدي غاصب او كف سمار جتنا في كل انفس من جوارحنا ما كان للجار من حق على الجار فهل نسقم في كابل افنية كما سميتها غنت بابصار اجل نسقم والايام شاهدة فيما تترك كذا يا شمس آذار

قوائم الجبهة تخوض المعركة الانتخابية في ٢٢ سلطة محلية يهودية وعربية

# للجبهة اليوم ١٠ رؤساء و ٥١ عضو سلطة محلية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم نبق صحيفة واحدة في اسرائيل الا وتحدثت من نخوف السلطات المسؤولة من نشاط الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وغرورها في مختلف القرى والبلدات العربية واليهودية واقتتال نجلها من هذه القرى .

ولم يعد خافيا ان الاحزاب الصهيونية بجميع اطرافها توحدت في القرى العربية ضد العدو المشترك الجبهة وتصل كل ما في وسعها لمرقعة نشاطها . وبالقابل تراصل الجبهات نشاطها بجسبي ومخبرات عالية معقدة في لكث على الدعم الجماهيري في الحدود وعلى الطريق القضيالي الصحيح الذي اختطته .

وتخوض الجبهة الانتخابات في ٢٢ سلطة محلية بينها سبع بلديات : تل ابيب ، يافا وحيفا والمناصرة وعكا والزلفة والدك وشاغور . والباقي ٢٥ سلطة محلية هي : منطقة الناصرة : يافة الناصرة والكسال والزلفة وطرعان وعيلبون والمغار وعراية وجبر حنا وسخنين وكبول وعيلين . منطقة عكا : الكرك والجديدة وكفر ياسيف وابو سنن وبركا والبعثة وجبر الاسد ومجد الكرم ونخف والرامة وبيت جن والقيقة وترشيحا ومعليا وسوسة والجيش . منطقة اللد : ام الفحم وعرة وكفر قرع ويلة القرية وقفسوة والطية والمطرية . منطقة الناصرة : اور يهودا .

وتخوض الجبهة انتخابات الرئاسة في ٢٠ سلطة محلية وتزيد نسبة مرشحي رئاسة اقليم حسب اقل سبيل .

الوضع الحالي هذا ويوجد اليوم ممثلون من الجبهة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من الحزبين في ٢١ سلطة محلية يبلغ مجموعهم ٥١ عضوا بينهم ١٠ رؤساء محليين محليين او بلديات يمثلون هذه العناصر مباشرة او حسب اقل سبيل تانيهم . وذلك على النحو التالي :

الاعضاء : المناصرة : ١١ من بين ١٧ عضوا ، عكا : ١٥ ، كسر ياسيف : ٩ ، ابو سنن : ٩ ، الكرك : ٥ ، الرامة : ٢ ، ( التلال من بين ٩ أعضاء ) ، يافة الناصرة : ٩ ، شفا عمرو : ١٥ ، المغار : ٩ ، عيلين : ١١ ، طرعان : ٩ ، كسال : ٩ ، سخنين : ١١ ، موابية : ٩ ، ام الفحم : ١٥ ، يافة القرية : ١١ ، الطيبة : ١٥ ، دير الاسد : ٩ ، القبيصة : ٩ ، الزلفة : ٢ ، ( ٩ ) ، اما الرؤساء فهم في : الناصرة و يافة الناصرة والزلفة والكسال وعراية وسخنين والرامة وجبر الاسد وام الفحم والكرك .

والخدمات الطبية والتعليمية وتحويل شق الطرق والشوارع وبناء المدارس وتارة اخرى بالتهريب وسد مجازا وشروحا له كيف ان موظفي الحكم العسكري في الهزيمة يترقبون للسيارات والمباني والمباني فيوتوتونها حتى يحصلوا من اصحابها على رسوم القرية عن طريق التهريب والبيع واستهلاك هذه الاثبات . وتم له التبرع كمال كنج ابو صالح خلا على ذلك كيف ان البوليس وموظفي الشرطة اللخل فترقا داره وعندما جرحوا مقتله حاولوا دخولها عنوة فغضبوا الابواب فبضات ايديهم ونعالهم محاولين فتحها . وشرح له القتيبي محمود الضعدي كيف طوقوا داره وعندما لم يجدوه في منزله ذهبوا واحضروه من بستانه وحضروا حلى فاقربون وسجدة وبرد اصالح فريية الدخل - طابطين بدفع مبلغ مائة وعشرين اقل ليرة .

وشرح له الذين حضروا اللقاء كيف فرضت السلطة المحتلة على اصحاب الهزيمة السلطة في صندوق الرضوى وفتح الرسوم البياضة للحصول على المخلجة الطبية في مستشفياتها ، بينما كان يقدم لهم لك جقات في وطنهم الم سورية .

وقد اعطوه بله ما زال العشرات من ابناء الهزيمة في اللجون - الجسبون الاسرائيلية بنهة اقتلعوا مع السلطة السورية اى من الوطن . هذا ، واستمر كل من ابقى بهمس البيروسيرو سياسة التوسع التي تمارسها السلطة الاسرائيلية ضد القوى الشعبية - الوطنية في المنطقة المحتلة السورية في محاولة قهر وردع هذه القوى من متابعة نضالها المعين والتشبيح الرضوى لسلطة الاحتلال . وقد وصل الامر بالسلطة المحتلة الى محاولة قطع رزق بعض المائلات التي تاضى الاحتلال . وقد اصدرت اوامر القاتلة الاجرامية على كل من : منها حسين الضعدي وزيره نعمان ابو جبل ومعلم سعيد الصباغ وفايز علي الضعدي كما فرضت امر القاتلة الاجرامية اخرا ، ولعدة سنة ، في داخل حدود القرية على احد على القضاة ومير يزيد ابو صالح . وفي مطلع الشهر الماضي فرضت امر القاتلة الاجرامية على امين محمد الضعدي ، وعلى ما يبدو خالقانته ان تنهى . ان سلطات الاحتلال تفعل ذلك دون اذى اصحاب لا تلتحه هذه القرارات من اعتبار ملحية بمالته هؤلاء الاشخاص ، حيث ان ارضهم التي يسكنون منها قوت ايتانهم واقعة خارج حدود القرية . وبموجب هذه القرارات فقد منعوا من الوصول اليها .

وقد حقق البيروسيرو مع بعض الشباب القروية عليهم الاقليات الاجرامية فقلدوا له بانهم يلبسون الحلة الخشبية التي يروجها ابناء البلد . وكانت الكلمة المركزية للروسيرو اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، الذي تولى في الموضوع تعريضا ، الذي تولى في الموضوع السياسي العالي وفي المنطقة . ثم اكد على اهمية وحدة الصف الجبهوية لانها الطريق الوحيد امام جبهتنا العربية لاتخاذ حوقها . وحضر الفريق اميل حبيبي ومن ايجار وراه القوقالية والتطير والاشرا الى ان الشعب العربي الفلسطيني خلال مسيرته النضالية قاسي اكثر من انجراره وراء مثل هذه الهولوية . وقد دعا الى صون وحدة الجبهة الكفاحية والى عسرة نقسه شرن لوائح حقوق الانسان .

# مهرجان انتخابي كبير

## تعهده جبهة باقة

كما تحدث في هذا الاجتماع الرفيق ابراهيم بيانسه الذي جرى في كلمته الدعائية الختامية التي يروجها ابناء البلد . في باقة الغربية ، يوم السبت الماضي ، اوسع مهرجانا فيها حضره مئات من مؤيدي الجبهة والوطنيين المتفهمين حولها والداعمين الى نصرتها . افتتح الاجتماع واداره ابراهيم دويي ، المرشح الثالث في قائمة الجبهة - فاضل الكلمة لمرشح الجبهة الثاني عبد الرحيم قصدان الذي اكد ان الجبهة هي طريق وعدة جماعية للجبهة . وتحدث في الاجتماع الشاعر محمد حمزة غنام فدعا الوطنيين الى تأييد قائمة الجبهة في الانتخابات مجلس محلي باقة الغربية .

# الرقعة القرية تبقى عندك

البنك العربي الاسرائيلي م.م. الذي هو شركة متقرة عن بنك لومبي لاسرائيل م.م. يرض عليك برنامج توفير جديد هو آلات الانسب للحدافة في قيمة نفودك . وكبح يوربا (اختيار) دولاري - برنامج توفير يغطي نفودك ارتباطا بنسبة ١٠٠ بالدولار يوجب الربح الا ان يمتد ١٠٠ بالاضافة الى ذلك فانت تجني ب : دفعة واحدة حسب امكاناتك وريعتك . وكبح يوربا دولاري - نسب ارتباط نفودك .

# بنك لومبي

بنك لومبي هو بنك لومبي الاسرائيلي



# في أعقاب كامب ديفيد

## نظام الطوارئ الاقتصادي - لمن؟

المسكنة من مزانية الدولة التي ستؤدي الى التحويل على انفس القضم المالي وتلك التي تدفق الدولارات الامريكية ( التي ستحول الى كرات اسرائيل ) من أجل بناء الطارات في سيناء والهنداب اخرى في اطر استراتيجية الولايات المتحدة - ان كلا الطرفين سيؤدي الى النقل كامل الاقتصاد بالمعونات وزيادة الاسعار والنضج المالي السريع . وهكذا فان اللبشات التي سيظهرها بنك اسرائيل لخطية النجوز الزمن في الميزانية ومقابل الدولارات يستجر في اقبائها التواهر التي شهدناها في عام ١٩٧٤ بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ما هو سبب الطوارئ ؟ ان الحكومة لا توى الاتقاء بزيادة الاسعار الحاصلة بسبب سياسة القضم المالي في التحويل والتفويض العسكرية . انها توى زيادة الاسعار بشكل مباشر وذلك من طريق اجراء تقليم حاد في المساعدات (السوسيديا) للدوا الحيوية وربع الاسعار بنسبة ١٠٠ واكثر خلال عام ١٩٧٩ ، وذلك عن طريق زيادة الضرائب غير المباشرة ( ضريبة القيمة المضافة ) ورسوم الخدمات الحكومية وربع اسعار الوقود والكهرباء والمياه . ان كل خطوة كهذه ستؤدي على الدور الى زيادة في الاسعار وليس فقط بالنسبة للمنتوجات التي ترفع اسعارها .

ان حكومة ييف - ابريل التي تعتمد على سياسة العسكرية والقضم المالي تريد « مكافئة القضم المالي » . وكيف تريد فعل ذلك ؟ من طريق الحاق اضرار جسيمة في الخدمات الجاهية وفي القامدة الاقتصادية بواسطة تقليم مدفوعات التأمين الوطني ومساعدات الشؤون الاجتماعية وتقليص قروض الاسكان والنج . ان « مكافئة القضم المالي » حسب افكار ابريل تعني : ان تبنى مدارس ومستشفيات اقل وتبني شوارع اقل وتبني الشوارع المتعلقة بتبني احياء القشر وتقليص القيمة الحقيقية للخدمات المختلفة . ان جميع هذه الخطوات ستلحق الاضرار بمستوى معيشة العاملين ونفقات واسعة من المائلات التي تقضي هذه المخصصات او غيرها من صندوق الحكومة . ولكننا لن نوقف القضم المالي ابدا . فهل كان بناء المستشفيات سببا للقضم حتى الان ؟ وهل كانت مخصصات الاولاد سببا له ؟

لقد صرح نائب وزير المالية ، يهزئ غوليم ، انسه اذا لم تتخذ اجراءات قبح جراح القضم سيصل النضج في السنة القادمة الى نسبة ١٠٠ . ولكن هل جديد هذا الماني الجاهية الجديدة سيجعل لك فمصيب المصالحات الرسمية ان نصف الفلاد في الاقتصاد في السنة الماضية جاء في اعقاب التخفيضات المتواصلة التي طرات على الليرة الاسرائيلية .

كلما استمرت السياسة الحكومية الحالية ، التي بنيت بتسجيع امريكي على اساس سبيل السلع المعظم في اطار الخطة الموائمة للاربية في المنطقة ، كلما ازادت حدة مشاكل القضم المالي والجهود الاقتصادية ونقصى الانتاج المدني والاستثمارات الانتاجية والاضرار بمستوى معيشة المائلة .

لقد حطى اقتراح الوزير ابريل بانهاج « نظام الطوارئ الاقتصادي » بدعم وتسجيع اناس مثل ابراهيم شبيط ، رئيس اتحاد الصناعات ، الذي يامل ان يؤدي البلية على ص ٢٠٢ .

# حدث في المناطق المحتلة

## محمد الطمير يرفض أن يكون عسكيا

وفي النهاية اخذني بيدي ، برفقة ضابط اخر و برفقة رئيس المجلس القروي ، واخذوا يقولون لي : لانا لا نطمح ان تكون مسؤولا في القرية او في مدينة الخليل واخذوا ينشرون الوعود .

ولكن محمد شاكرك الطميرى هذا الانسان البابل الذي اعاد ان ياكل لقمة خبز جوده ابي ان يكون غير ذلك وبالفعل : ضابط ، اننا لا اطمح الا لشئ واحد وهو ان اكل لقمة خبزي يشر في « فجن جنون الضابط » وبعد لحظات .. هذا فقال : سوف تاتي يوم الثلاثاء لنسلم الاغراض الموجودة لدوك قسي البيت وننتقي مع مسؤول القرية على اشياء يحددنا لها في العمارة ، وايدى رئيس المجلس استعداده لاصطحابي في ذلك اليوم . ولكن الطميرى ابي حتى الازهار وقال : انا ارفض ان اتي وبياكتمك اعتقلت لاني ارفض بكل اسرار ان اكون عسكيا باية صورة من الصور .

وبلا جدوى ينتهي الحوار ويعود الطميرى الى بيته ويعودون معه - واذا به اطلال . الكتب مرمية ورففوسة . المصروف مرمي على الارض . اكوام من الزجاج مقرنة مكسرة والضابط في تصويب السلاح الى صدر محمد الطميرى . وفي ركن من البيت صورة للناشد العربي عبد الناصر . اخذوا يهددونني باطلاق النار عليه فاضحك انا وزوجتي . وما كان من الضابط الا ان كرم من اخرى .

« يجب ان تأتي الى العمارة مصطحبا الاغراض ملك وشاكرك اسك من الاوساخ لكسي . ولكن الطميرى يرفض ، مرة اخرى ، وكل اسرار على الرضى . ولم يشأ الضابط الا ان يستمر في تهديدها واخيرا استطاع ان يصرق صورة معلقة على جوار سفير للطميرى . وكان اكثر ما ازعجهم هو الزنمية المعلقة من قلعة عيل النصار في رام الله والتي كتب عليها بيت الشعر للشاعر سبوح القاسم :

يا عدو الشمس انسى لن اساموم والى آخر نض في عروقي ساقاموم « وانسحب الجنود والضابط وهم يهددونني بالقتل بالرصاصة اذا لم ارضخ لهم . ويقول الطميرى في رسالته لنا : « وكان اكثر من خمسة اشخاص شهودا طلي ما حدث لبطنا في بيتي وسمعوا اقتضال الضابط والجنود » .

# حدث في المناطق المحتلة

كثرت الساعة التاسعة ليلا في قرية «ادنا» قضاء الخليل من الاراضي العربية المحتلة وكان محمد شاكرك سلاية الطميرى وعائلته يسهران في بيتها في قرية « ادنا » ويتوهمان شمس الجازي ليبيها . نهذه هي المينة التي يعيشان منها . وكان ذلك في ليل الخامس عشر من اكتوبر هذا العام ، واذا بطراقت على الباب نفخض محمد وفتح الباب غدا بمجموعة من الجنود .. فنهالوا عليه بالسؤال عن اسمه ولكن محمد حين لم يظلم انوسهم بسطحون معهم احدا من معارقه رفضن الاجابة .

« وبعد نقاش حاد تلايت اقاربى فحضروا معهم رئيس المجلس القروي عند ذلك ساحت الجنود بالخلول الى البيت ، واخذوا يشيئون ومرف اقلان منهم شخصيهما فقال احدهم : انا مدير شرطة الخليل اما الاخر فقال : انا مدير استخبارات الجيش قسي الخليل . واتيت هنا كي اصالح بينك وبين مسؤول القرية الكابتن شوقي « فهو حسب ادعائه زعلان مني لماذا ؟ لاني مش بئي اقم » فاجبتهم بانني لمست صديقا له حتى يزعل بني والعلاقة بيني وبينه علاقة حاكم ومحكوم . فقالوا لي واسلحتهم مشرعة على صدري : « يجب ان تلبس معنا والا سوف تكسر بينك وراسك » وهددونني بالقتل بالسلاح الذي بين ايديهم . وخلال هذا الحوار كان الجنود يلبثون في البيت فخلطوا اصوافا كنت اشتريتها ببلغ ٥٠٠ ليرة ببعضها البعض .

ولم يبق هدف الزيارة الليلية هذه وهدف عملية التفتيش غلبا فقد تبين لي بوضوح ان ذلك التصرف وهذا التهديد هما لارغافى على الاضمار الى « رابطة قري الخليل » . وقد اوضح ذلك ضابط الاستخبارات والذي يلبس نفسه « ابو الاين » بقوله : نحن اتينا لتجري صلحا بينك وبين الكابتن « شوقي » معنى بالعربي الفصحى : « لازم تترك كسل الافكار الوسخة التي في راسك وتنتهي مع الناس الطيبين في محافظة الخليل » . فقلت له وامام رئيس المجلس القروي الذي هو عضو في ادارة « رابطة قري الخليل » . اني ارفض ان اكون في الرابطة . ارفض ان اكون عسكيا . فصرخ الضابط في وجهي : « يجب ان نتعامل معا ان لم يكن برفصاك بالعقوة والا سوف تأتي الى البيت وتكسره وتورثس العفش اكثر مما فعلنا الليلة » وفسى النهاية سلاتي مصرك على ايدينا .



# الصفحة الرابعة

## فن وموسكو

لم تعد هناك حدود لتشجعات صحافة البلاط السادتي السوفيتي .  
وزن «الاستاذ» ! أحد زين افرائيم جيبعا في هذا الميدان فكبح في معرض «بحته» : موسكو والعرب ، بما يأتي نسي «الخبير» القاهرة :  
«لم تعرف الأمة العربية دولة تأمرت عليها وعلى مصرها ، وعلى معتقداتها ودينها ، وعلى استقلال ثرواتها البشرية والمادية ، كما تأمر الاتحاد السوفيتي على الأمة العربية ، ذلك أنه منذ دخل النفوذ السوفيتي إلى منطقتنا بدأت الانفصالات بين الدول العربية وبدأت المحاولات لقلب نظم الحكم وبدأ القتل والإرهاب وحلت الهزائم والنكسات والعنكاس على هذه الأمة !!

وأضاف إلى هذا الكلام الشيء الكثير على هذا المنوال والتمس على الاتحاد السوفيتي كل لوم فأنهم بتسبب هزائم العرب في حروبهم وتبجج الحروب فيها بينهم .  
والواقع أن «الاستاذ» أحد زين الدين تليد على أيدي زعيمه الرئيس «المؤمن» أنور السادات ولكنه توقف على استاذة في الشتم والبذاءة .

ويسأل المرء ، بعد أن يقرأ هذا التشنج المسعور .. هل هناك من يؤمن بهذا الكلام في مصر العربية ؟ أم يمكن أن يتفق أي إنسان عربي في مصر وفي غير مصر بهذا الاسفاس السافل ؟

ثم هل بلغ الاستهتار بقول المصريين إلى هذا الحد بحيث يسمح لزين وغير زين أن يكتب ما كتب ويضيف إليه : أن الاتحاد السوفيتي «وضع الاستراتيجية التي تقوم على نشر البغض والتخالف بدلا من محاولة نشر الحب بين الناس» ... ؟

لا نعتقد أن كثيرين من قراء «الخبير» القاهرة قراوا تشنجات «أحمد زين الدين» ، وتؤمن أن من قرأ منهم هذه التشنجات انبسم ابتسامة حزينة وخفته الغصة لأن مثل هذا الكلام ينشر ويذاع .

## ديك جازة

رحم الله مخترع التنبؤات الفرد نوبل - فقد أراد أن «يزكي» أحواله التي تفتحت عليه من وراء هذا «الاختراع» الرهيب ، فرصد قسما منها ، وقبل وفاته في عام ١٨٩٦ ، تمنح جوائز للذين «يسهون» أهم مساهمة في سعادة الجنس البشري .

من هنا جاءت «جازة نوبل» السنوية التي هي إحدى ست جوائز - للسلام والادب والطب والاقتصاد والكيمياء والفيزياء -

وقد أوكلت مهمة التوصية بمنح هذه الجوائز لـ «لجنة» من «لجنة» ولكن القرار النهائي بهذا الخصوص اسند إلى لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص تابعة للبرلمان النرويجي ، بينما اسند القرار بخصوص بقية الجوائز إلى لجان سويدية .

وتتضمن «جازة نوبل» شهادة تقدير ومدالية ذهبية ومبلغا من المال ترتبط قيمته بدخول «حيلة نوبل» ( وصل في العام الماضي ١٤٥ ألف دولار ) .

بغيت «جازة نوبل» جائزة تقديرية عالية السي ان تخلت في أقرارها - وخاصة في السنوات العشر الأخيرة - بعض الأوساط الإسرائيلية ، فجائزة نوبل للسلام مثلا منحت لأشخاص لا يستحقونها . وكان مجرد منحها استنزافا لدول وشعوب مهيبة .

فقد منحت هذه الجائزة في عام ١٩٧٥ للفيزيائي السوفيتي أندريه ساخاروف بدعوى أنه «منافس من أجل حقوق الإنسان» في بلاده . وكانت في سنة ١٩٧٣ قد منحت لـ «الولايات المتحدة» في مباحثات السلام الأمريكية - القشتالية التي جرت في باريس ، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر ، وأمثل فينتام الشمالية في تلك المباحثات لي ذلك تو . وكان لي ذلك تو على حق حينما رفض تسليم هذه الجائزة لأنها تساوي بين مثلي بلدين أحدهما معادي والآخر معادي عليه . وأعلن أنه يرفض أن يتسلم الجائزة ما دام السلام الحقيقي في بلاده لم يتحقق .

## كل البلاد عندى أوطان

عرف الأستاذ س . بين أقرانه وأصدقائه بالرجل الهادئ والخبول . وعند قليل منهم كان يعرف أنه ينطى بصوت غيب وجيل . وما كان ذلك الصوت يسمع إلا في مناسبات نادرة وأكثر ما يقال فيها أنها خاصة ومفصلة وكمن تمنى هؤلاء الأصقاء لو يزل صديقهم من ساحة الخجل ويحتف بالناس بها وهب من عرس صديق وأداء جيل .

وحدث أن أقيم حفل عرس لصديق عزيز من يعرفون السر كايلا . وأخذت الفقرة تزحف الحفا شحبة . وترددت الحان شعبية وطنية . وجريا على عادتنا القوية الصلبة يصعد الشبان جعاجات وأفرادا يصلحون العريس بحرارة ، حيث تؤخذ لهم الصور التذكارية . وجاء دور الأستاذ . وصافح العريس بحرارة . وهناه وشده العريس على يد صاحبتا وعلاقته عناقا حارا وهبى في أذنه بعض كلمات ، واضمأ يده على ذقنه كمن يقول «لا تشغلي» . ثم استاذن من المعنى وأقرب من مكر الصوت . وصعد الصوت الجليل بالآلاف الذي لفت نظر الجميع . واستمرسل الوال . اهتز الجمهور طربا . وانجبر التصفيق والحماس . وأعلن الأستاذ من أغنية إلى أخرى : قلت خبنا من وادي عقره الأرض .. غلبت . وفي نهاية الأغنية ترتفع الأصوات بنفا سيرة . لا بنا ودع الصلح . وأصوات أخرى أكثر حماسا : «لا خلوا الأستاذ أيقنى إلى دواياه» . وبشارة من الأستاذ تبدأ الموسيقى بلحن جديد . أحب عيشة الحرية .. كل البلاد عندى أوطان .. وبالحقيقة أصبح الأستاذ من نجم الحفلة وبدون منازع . حتى الصبايا أخذن في الاقتراب من الحصة - الأمر الحظوظ . ويسالان من المعنى ؟! هذا الأستاذ ! وترفع أصوات من هنا وهناك أه يا «مخبي يتشورك» . «وين باقى هالكز أمخبي» . يلت الأستاذ ليلته مطمئنا أسهرته الراتمة والثناء الجازة ما دام السلام الحقيقي في بلاده لم يتحقق . العاطر . وبغزة مطمئنة بنفسه أنه سيعود لكل هذا الأمر المحب للناس . وكما ظن أن الناس .

في اليوم التالي وعلى طريق المدرسة حظي بتحية عذراء وابتسامة دون كلام . وشاب علقه قائلا : والله بدعتم يا أستاذ . وتلاميذه ردوا بمرح طولي :

وتصور أن بعض هؤلاء القراء تذكر «أياما مضت حين وقعت في قمة السلطة في مصر قيادة وطنية» ، على رأسها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .  
أنداك حتى «الرئيس المؤمن» صاحب شعار دولة العلم والإيمان ، قال في اختلالات تدشين السد العالي الذي ساعد الاتحاد السوفيتي على بنائه : «أقينا بالشعب السوفيتي العظيم» في مراحل صراعنا التحريري ضد الاستعمار والسيطرة الأجنبية .. والتقينا به في مرحلة ضلالتنا في معركة البناء والتطوير .. والتقينا به يوم نوحم الاستعمار أن في استطاعته أن يستمر في فرض وصايته .. .

وأنداك تحدث الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ووزير دفاعه عبد الحكيم عامر فأشادوا بالاتحاد السوفيتي لدوره في توطيد استقلال مصر والتصدى لأعدائها الإمبرياليين والرجعيين .

ولا نريد أن نعود إلى تصريحات سلف السادات ، أو تصريحاته هو قبل أن ينزلق إلى طريق الاستسلام إمام الإمبريالية والصهيونية .. ولكننا نريد أن نشر إلى شعرة الشعوب العربية على التمييز بين أصدقائها وأعدائها والتي طاقاتها في تحديد خطوط استراتيجيتها في مواجهة أعدائها الإمبرياليين والصهيونيين والعرب الرجعيين .

وتقرر أن هذه الشعوب ترى في الاتحاد السوفيتي حليفا استراتيجيا في نضالها من أجل الفوز بحقوقها ، وترفض كل من يدعو إلى غير التحالف العربي السوفيتي ، اعتقادا منها أن مثل هذه الدعوة تعنى الخضوع للإمبريالية وحلقتها . والواقع أن في هذه الأيام التي كان يدور فيها «الاستاذ» العلانية زين «دره الحكمة» !! جرت على الساحة العربية أحداث عديدة برز منها توطيد جبهة الصود والتصدى التي لم تكن تجسما غويا أو «مؤامرة سوفييتية» بل كانت تعبيرا وطنيا عربيا نشأ لإجابه أخطار تهدد مصر والشعوب العربية واشتدت نتيجة استسلام النظام الساداتي إمام الإمبريالية الأمريكية والصهيونية .

ولم يكن من قبيل المصادفة إذا أن يقرر مؤتمر جبهة الصود والتصدى ، الذي عقد بعد انعاق المؤامرة في «كاتب ديفيد» ، في دمشق في النصف الثاني من أيلول ١٩٧٨ تعميم الحلف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفيتي على اعتبار أنه الحليف الحاسم الذي يبعد التوازن الاستراتيجي في المنطقة بعد خروج نظم السادات من ساحة الكفاح من أجل حقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

في أعقاب مؤتمر الجبهة زار الاتحاد السوفيتي كل

وقد ثبت فيما بعد أن منحها تلك الجائزة استهتافا تنسج على ذلك الهجوم القاتل الذي كانت تعد له الولايات المتحدة على فينتام الشمالية ، والذي انتهى بالهزيمة الساحقة التي نفي بها عملاء الإمبريالية الأمريكية في فينتام الجنوبية وإعادة الوحدة إلى الأراضي الفلسطينية .

واليوم تأتي لجنة «جازة نوبل» للسلام وتمنح هذه الجائزة لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ولرئيسي المصري أنور السادات واليهوديهما الكثير التي بذلها لإيجاد حل لازمة النزاع في الشرق الأوسط ولتسليمهما على مواصلة هذه الجهود من أجل التوصل إلى سلام دائم في المنطقة !!

أن منح «جازة نوبل» للسلام ليسفيس والسادات يستهدف ، في حقيقة الأمر ، انعطفا على التواطؤ ، الإمبريالي - الصهيوني - الساداتي وأظهر استسلام السادات لطلبات حكام إسرائيل وشروطهم للتسوية في الشرق الأوسط ولكنه سعى نحو السلام . مع أن كل عاقل يعرف أن المشاكل الجذرية للتسوية في الشرق الأوسط وهي مسألة إقرار الاعتراف الإسرائيلي للأراضي العربية ، ومسالمة تطبيع العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني ، ومسالمة إحلال السلام والوطيد والأمن في الشرق الأوسط بقيت كلها بدون حل .

وقد رأينا كيف أسرع السادات في خضم التسليم حول منحه «جازة نوبل» للسلام ، إلى استئناف المفاوضات مع حكام إسرائيل في واشنطن وعلى الإعلان بأنه مستعد لتوقيع معاهدة الصلح الثنائية معهم في كل لحظة ، على الرغم من قرار الحكومة الإسرائيلية بتكثيف الاستيطان في الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينية وعلى الرغم من إعلان بيغن في اجتماع انتخابي عقد في نهاية الأسبوع الماضي في تل أبيب بان الجيش الإسرائيلي هو وحده الذي «سيدافع عنا في يهودا والسامرة» ، وأن يقوم هناك أبدا ما يسمى بالدولة الفلسطينية .

لقد وصف وزير الخارجية السوفيتية أندريه غروميكو منح «جازة نوبل» للسلام لبيغن والسادات بأنه «مستعبد وأنا أضيف أن هذه «التيعة» لها مغزاه العميق» فهي تشير إلى مدى انحطاط القيمة المعنوية لجائزة نوبل للسلام بعد أن أصبح منح هذه الجائزة المعوية في أيدي أوساط إمبريالية مهيبة .

فهيما بيغن والسادات بجائزة نوبل للسلام . فهي بالفعل أصبحت لا تصلح إلا لها ولا يصلحان إلا لها ! على عاشور

يا أستاذ عرفتكم .  
ويجب على التحيات بكلمة موجزة . شكرا . أو بالمشامة خجول ، أو برفعة يد لا تكاد تصل إلى مستوى الصدر .

و في المدرسة بين الزملاء ، ما بين مشجع ومحتذر ، ومن يهيم بكلام غير مسجع . وبعد . وبعد - يوم اليوم الأحد - غدا الاثنين . وبعد . وبعد - يوم السبت القادم عرس ابن عمي ولا يمكن أن يتم الزفاف أو الاحتفال ببنوك يا أستاذ ! قالها الأستاذ وبكل حماس وأمل . فأجاب الأستاذ بس ويخجله الموهود . أن شاء الله بصر خير .

يوم الخميس صباحا وقبل أن ينطوي الأسبوع حضر الفتح عابسا أكثر مما هو مألوف . دخل غرفة المدير . أقبل الباب وفي غرفة المعلنين اشترت الاعناق ؟! لعله أمر خطير . ثم يطل انغلاق الباب . وبعد دقائق ، انفتح الباب - نعم . - تنضيل .

دخل المدير ومن خلفه الأستاذ وأقبل الباب ثلثية . وبأدبه الفتح : سمعنا أنك اليوم تجد مهنة تربوية جديدة . وعلى ما يظهر أنه سيكون لك مستقبل عظيم !! فقد على الميم مغولا باستأنسه وشقيقه كمن يحاول قطعها ! معنى وصوتك جميل ! ها ؟ وقبل أن يتمكن الأستاذ من الإجابة تأوله كتاب الفصح . مفصول من التطبيع في نهاية الشهر . سرت البرودة في أوصله كمن أخذ حيلما باردا . إذ نزل الأمر على رأسه نزول الصاعقة . وفي ثوان معدودات سرح خياله . مشروع البناء .. فتاة الإحلام .. سهررة نهاية الأسبوع المشرى . أمل المشجعين .. وتنبى لسهررة الله أعطاه صوتا لصوت الذي استنكره في القرآن . ما العمل ؟ رجع إلى البيت شاحبا . وشاع الخبر في القرية كسريان النار في الهشيم . تذكر والد الأستاذ أن صديقه صديق مدير المعارف العربية . وأن جاره استضاف حفرة المستشار في الانتخابات الماضية .. وأخذت الوفود طريقها . وبعد أخذ ورد وكان . يا ما كان وعود لا علم ولا طائفة له عليها آتى الجواب الشفهي : ليتبه جيدا . وكيف عن هذا الهراء «الفناء» والجواب الخطي والرسمي : الأستاذ س ينقل إلى قرية - ك - أو على الأصح معنى على بعد ٧٠ كيلو مترا من قرية . وفي قرية - ك - في غرفة علوية تقع على سطح أحد المنازل ومن نافذته المطلة على الساحل الرحب استنشق ببل ورتبه نسيم الصباح العليل المشبع برائحة زهور البرتقال . ومع تفريد اللابل دندن بصوته الصلبد : «أحبب عيشة الحصرية .. . . . . .

كل البلاد عندى أوطان» .

من الرئيس السوري حافظ الأسد .. والرئيس الجزائري هواري بومدين واجتمع كل منهما عند وصوله إلى موسكو مع الزعماء السوفييت .

وفي الحالتين صدر بيان مشترك حول المباحثات .. والبيان السوفيتي - الليبي السوفيتي - السوري .. والبيان السوفيتي - الجزائري أعرب الاتحاد السوفيتي عن تضامنه مع البلدان والشعوب العربية التي ترفض محاولات اجتذابها نحو تأييد الصفقة التي تم اعدادها في كلب ديفيد .

وفي الحالتين «توصل الجانبان إلى رأي موحد بشأن الاتفاقات التي عقدت في كلب ديفيد بين مصر وإسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الناشطة» . تعتبر تواطؤا تحقق وراء ظهر العرب خلافا لمصلحتهم وعلى أساس معاد لهم . وهما يريان أن معنى الصفقة التي تم إنجازها في «كلب ديفيد» تنلخص في استبدال الحل الشليل والعالدي في الشرق الأوسط بحلول جزئية تمكن إسرائيل من الاحتفاظ بالأراضي المحتلة والحيلولة دون إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة .

وخلال المباحثات في الحالتين .. اتخذت قرارات في شأن تعزيز الاتحاد السوفيتي تدر كل من القطرين الفاعية .. ولهذا كان بداية أن ينص البيان السوفيتي - السوري ومثله البيان السوفيتي - الجزائري على الاعراب عن امتنان كل من القطرين «للاتحاد السوفيتي لقاء دعمه الشامل الذي يقدمه للحرب في نضالهم العادل» وأصرارهما على ضرورة مشاركة الاتحاد السوفيتي في حل قضية الشرق الأوسط ، وفي جميع مراحلها .

وفي هذه الأيام يزور موسكو وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية . ويحق اعتربرت المحافل الوطنية هذه الزيارة حدثا تاريخيا في حياة الشعوب العربية كما كانت الزيارتان السابقتان حدثا تاريخيا .

فالتحالف العربي - السوفيتي الاستراتيجي أصبح الحليف الحاسم في أحباط التأثير الإمبريالي الصهيوني العربي الرجعي على الشعوب العربية ومستقبلها .

لعل بعض القراء سيسألون لماذا كل هذا الاهتمام بتشنجات نكرة لا قيمة لها في العالم العربي .. وقيمتها تنحصر في أنها تهويمات ساداتية .

لسبب واحد أن «الآباء» أياها اختارت أن تنشره ولأن بعض السذج قد تغرر بهم بعض الأتكار السخيفة .

( ابن خلون )

## قيادة متائلة جدا..

وعندنا رجال «التجمع» منذ ما يسمى بالانقلاب السياسي ، أي صعود التكتل البيهني المنطرق إلى الحكم ، على أن يكونوا مقاتلين .. وعدونا أن يكونوا «معارضة» مقاتلة .. وهستدروت «مقاتلة» .. واليوم «عائلة» مقاتلة .. كما أسماها يروحام ميشل بعد قرار الحكومة الاقتصادي الأخير في اجتماع انتخابي في تل أبيب .

ولكن متى يصبح رجال «التجمع» مقاتلين ؟ قبل انتخابات الهستدروت ، واليوم قبل الانتخابات للسلطات المحلية !

والآن كيف تقاتل المقاتلون عندما أعلن عن الانقلاب الاقتصادي قبل عام بالضبط ؟ كيف قاتلوا عندما فرض عليهم المعلمون اضرابا من الدولة هرا ؟ وكيف سيقاتلون اليوم ؟ هل يتوقع العمال والموظفون أن تقاتل قيادة «التجمع» من أجلهم ؟

متلما أدرك الشعب بعد سنة أن حكومة بيغن هي علو العمال حان الوقت ليدرك العمال أن قيادة التجمع نسي الهستدروت أنها تقدم أعداء الشعب ، لأنها تشارك ، بتدبيرها ، في توجيه الضربات الواحدة تلو الأخرى إلى طبقات الشعب الكهنة المسحوقة .

ولو كانت قيادة العمال حقا مقاتلة هل كانت حكومة بيغن تجرؤ على اتخاذ قرارات كاثي اتخذتها هذا الأسبوع ؟ ولو كانت قيادة العمال حقا مقاتلة هل كانت حكومة تقوم على توجيهات ميلتون فريدمان ترتفع على العرش سنة كاملة ؟

وكيف سيتقاتل المقاتلون ؟  
سيمعن العمال عن اضرابات .. سيخرجون خلالها إلى الشوارع ليس لان ميشل يتودهم ! وإنما لنهم لن يتخلصوا أكثر ! وسيظل ديان وعازار في واشنطن .. يلعبون الورق على حساب هذا الشعب وسعوب المنطقة دون أن يسألهم أحد ماذا يفعلون .. إلى أن يعلن المؤمن من مجلس الشعب عن استعداده أن يأتي إلى القدس لتوقيع اتفاق السلام بعد سنة بالضبط من مجارته .. وستظل القيادة المقاتلة على تراكور كيوستات «البلام» و «المباي» تجوب الشوارع على رأس الألوف المحتشدة في شوارع العاصمة وشوارع ملوك إسرائيل الذين يهتفون للزعيمين الحائزين على جائزة نوبل للسلام ..

ويغوت السبت في .. . . . . ويعود الفقراء المحروكون المظلومون المكوتون إلى بيوتهم .. لبشاعدا على شاشة التلفزيون قائدهم المحتال ميشل يصافح الزعميين .. باسم الوفاء .. باسم الشعب .. ويلتقي الخد المصري بالخد الاشكازي .. لنعلم حكومة بيفينوتشت وميلتون أيلريخ عن صفحة جديدة .. في تاريخ هذا الشعب !!

سلمان ناطور

## اعلان

لقد بدأ التسجيل للأشتراك في المجلات والمصحف السوفيتية لعام ١٩٧٩ في اللذين العربية والانكليزية . التسجيل ينتهي في بداية كانون أول ١٩٧٨ .

أبناء موسكو من جلاف ملون - أسبوعية - ١٩٢ ليرة  
أبناء موسكو من جلاف ملون - أسبوعية - ١٩٧ ليرة  
الاتحاد السوفيتي - شهرية - ١٩٧ ليرة  
المرأة السوفيتية - شهرية - ١٩٧ ليرة  
الجيش السوفيتي - شهرية - ٣٠٦ ليرة  
العلم السوفيتي - شهرية - ١٩٢ ليرة  
الرجاء السوفيتي - شهرية - ١٩٢ ليرة  
باللغة الانكليزية مع تسديد الأثمان إلى الرقيب منى خليفة، ص.ب: ٢٦٢٠٥ تل أبيب - أي أشتراك يصل بعد الموعد المحدد لا يقبل !

\* الأثمان ترسل في حوالة بريدية أو بواسطة شك \*

## لاهالي الناصرة والقضاء

أعيد افتتاح

عيدة اتف - اذن - حجرة

في المستشفى الفرنسي في الناصرة .

● يستقبل الطبيب الإخصائي المرضي كل يوم جمعة ابتداء من اليوم من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ●

## دائرة اليسار واليمين الصهيوني

هل يمان «المراح» أم ييسار «الليكود» ؟ أي هل يفت «المراح» إلى يمين «الليكود» أم إلى يساره ؟ فإذا زعمت أنه يمان «الليكود» حسب المعطيات ، ففي ذلك شذوذ عن القاعدة !

وإذا زعمت أنه ييسار ، فتكون قد خالفت الحقيقة حرصا على البقاء في دائرة القاعدة .

المصحف الموالية «لليكود» تتكلم على «المراح» الذي رغم محاولاته الظهور بمظهر المعارضة التي تيسر حكومة «الليكود» ، ناته يجد نفسه دائما يذ أن نقد السلطة معارضة

تقف إلى يمين الحكم .  
وتشير المصحف إلى مسألة «المراح» الذي لا يستطيع منافسة بيغن إلا من مواقع تكون دائما إلى اليمين من مواقعهم .

و «الليمان» هو نموذج تاريخي لمزلة اليسار الصهيوني المستعد أن يتعاضد مع أقصى القوى المتطرفة في حزب العمل والمثنيين ومع أقصى اليمين الصهيوني المتطرف مثل «الليكود» .. فبالتسبة لليمان ، تلك هي مشيئة الله .. أو حكم الدهر .

أن النظر إلى مواقف الأحزاب الصهيونية ، من مواقفها في إسرائيل تقود البعض إلى التلبلة والدخول في تناقض مع مفاهيمه الطبقية بسبب طبيعة الحركة الصهيونية .

فلاستراتيجية العمالية في قيادة الأحزاب الصهيونية الاشتراكية بدأت نشاطها في فلسطين كحركة استيطان كوليونيلية . ولم يكن الفرق بين هذه القيادة وبين قادة الأحزاب البرجوازية الصهيونية سوى تقسيم أدوار ، لخلق مجتمع استيطاني في فلسطين ، كانت نتيجته الطبيعية ، بعد مرور ثلاثين سنة على قيام دولة إسرائيل ، عودة الحكم إلى القيادات البرجوازية في الأحزاب الصهيونية .

فلاحتلال الأرض واحتلال النمل واحتلال البلاد كان شعار الأحزاب الصهيونية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار . ولا كيف يستطيع المرء أن يفهم الآن أن قيادة «المراح» العمالية تهاجم حكومة الليكود على «تنزلاتها» الإقليمية في سيناء والضفة . بخلاف «المراح» مع بيغن الآن هو بخلاف «المراح» التنزلات على أقل ما يمكن من الأرض في مفاوضات السلام . ولذلك جاء تعظيمهم من المرافقة على أرجاع سيناء .

إسرائيل غاليليا من قادة «الأحدوت هعمودا» ينسب «أنا نعود إلى خطوط ١٩٦٧ أن لم يكن أكثر من ذلك» .  
يعتو ببحران من قادة الميام بد أنك «أن نزلونا من هضبة الجولان هو مثل تخلينا عن الجليل كله» . ( يديسوت ٣٠-١٧٨ ) .

في الوقت الذي صنع فيه بيغن صديقه السادات بقرار تكثيف المستوطنات في الضفة ، صنع «المراح» قرار بيغن باخذ قرار أشد حول تكثيف الاستيطان في الضفة والهضبة لأجل تعزيز خطوط إسرائيل الدفاعية .

ولم تكن كلمة «المراح» في التكثيف بقرار حكومة بيغن حول تكثيف الاستيطان القائم في الضفة بل تضررت الدعوة إلى تطوير الاستيطان في غور الأردن وغوش معصيون والضفة وهضبة الجولان .

وتبين من النقاش أن رئيس حزب العمل شمعون بيرس واسحق رابين وداني روزنبرغ وقادة آخرين في «المراح» يؤيدون مبدئيا قرار الحكومة بتكثيف الاستيطان .

غير أن بيرس انهم بيغن بأنه قام بتنازلات أكثر من اللازم . ويشترط المراح عدم الانسحاب من سيناء بعد توقيع اتفاق السلام إلا إذا أقيمت مصر حسن سلوك - ( رابين ) .

مكتريية الكيبوتس الموهدة قررت في نهاية الأسبوع الماضي تعزيز المستوطنات في غور الأردن والهضبة وطالبت باعتبار غور الأردن رسميا منطقة أمن ودفاع إسرائيلية في أية تسوية .

والسؤال هو من يقف إلى يمين من منهما ؟  
حصول بيغن على جائزة نوبل للسلام صنعت «اليسار» الصهيوني صنعة اليمة تجعله يتحرج أكثر يميننا لمناسبة بيغن .

أن بيغن اليوم الذي يحمل شهادة رجل السلام لسنة ١٩٧٨ سيمعلن السبعة وثمانيتها ويصق له العالم الحر ولجنة نوبل «لجنة البارود» ويضع «المراح» في الظل .  
وبأهداء جائزة نوبل للسلام إلى بيغن والسادات صنعت لجنة الجائزة قوى السلام الحقيقية في إسرائيل والعالم كله . وفلت لجنة نوبل أن بيغن لم يتجر . لم ينس شيئا ولم ينظم شيا . وكل ما في الأمر أن السادات بخيانه قضيا الشعوب العربية هو الذي تغير وساهم في تحقيق «السلام» الصهيوني - الإمبريالي .

حتى بالنسبة لجائزة نوبل ، قال بيرس أن منح الجائزة لبيغن هي شرف لإسرائيل ! أما غيولا كوهين ( عضو كيبوتس من «الليكود» ) فنقلت لا قيمة لهذه الجائزة سوى منحه الدولارات !

وأحد النتائج السريعة لظاهرة «المراح» ، أن هذا التجمع العمالي الصهيوني الذي أوصل أقصى أقصى هذا اليمين الصهيوني المتطرف إلى الحكم سيواصل الانحدار نحو اليمين في منافسة «الليكود» في سبيل استرداد سلطته .. ولا سبيل إمام جماهير الطبقة العمالية الإسرائيلية لتغيير الأوضاع إلا باسقاط هذه القيادة .

صليبا خميس

## منشورات «الأسوار» - عكا

طليعة الفكر القومي والثقافة الوطنية

صدر حديثا

ترنيمة الرب المنتظر

الديوان الجديد للشاعر أحمد حميد

عن الثورة

في الثورة

والثورة

حوار مع بومدين يقدمه لطفى الخولي

عن عرس في تشرين

مراجعة الكاتب أحمد نمر















